

تاج العروس من جواهر القاموس

الأصمَعُ : الصغيرُ الأُذُنُ من الناسِ وغيرهم ومنه حديثُ عليٍّ رضي الله عنه :
كَأَنَّني بِرَجُلٍ من الحَبَشَةِ أَصَمُّ عِلٍّ أَصَمُّ مَعٍ أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ يَهْدِمُ
الكَعْبَةَ . قال الأصمَمَعِيُّ : قولُهُ : أَصَمُّ عِلٍّ هَكَذَا يُرَوَّى فَأَمَّا في كلامِ العربِ فهو
صَعْلٌ بغيرِ أَلِفٍ وهو الصغيرُ الرأسِ وكذلك الحَبَشَةُ . وقال أبو عُبَيْدٍ : وقد روى
بعضُ الناسِ أَنَّ الأصَمَّ عِلَّ لُغَةٌ في الصَّعْلِ ولا أدري عمَّن هو . الأصمَمَعُ : السيفُ
القاطِعُ عن المؤرِّجِ . قال : الأصمَمَعُ أيضاً : المُتَرَقِّقُ أَشْرَفَ المَوَاضِعِ .
قال : الأصمَمَعُ أيضاً : السادرُ قال الأَزْهَرِيُّ : وكلُّ ما جاءَ عن المؤرِّجِ فهو
مما لا يُعَرِّجُ عليه إلا أن تَصِحَّ الرَّوَايةُ عنه . والكَعْبُ الأصمَمَعُ : هو
اللطيفُ المُستَوِي يقال : رُمِحُ الأصمَمَعُ الكَعْبُ : مُحَدِّدٌ وَقَنَاءٌ صَمَمَعَاءُ
الكُعُوبُ : ليس فيها نُتُوٌّ ولا جَفَاءٌ وقيل : مُكْتَنِزَةٌ الجَوَفِ صُلْبَةٌ لَطِيفَةٌ
العُقَدُ . والنَّيْبَتُ الأصمَمَعُ : ما خَرَجَ له ثَمَرٌ ولم يَنْدَفَقْ وقيل : الأصمَمَعُ من
النباتِ : المُرتَوِي المُكْتَنِزِ . والرَّيشُ الأصمَمَعُ العَسِيبُ اللطيفُ هَكَذَا في النسخِ
وصوابُهُ : اللطيفُ العَسِيبُ وفي بعضِ النسخِ القَشِيبُ وهو خطأٌ أو الأصمَمَعُ : أَفْضَلُ
الرَّيشِ وهو ما رِيشَ به السهمُ من الطُّهُهَارِجِ : صُمَمَعَانُ بالصَّمِّ . والأصمَمَعُ :
القلبُ هو الذِّكْرِيُّ المُتَدَيِّقُ ط كما في الصحاحِ يقال : قلبُ الأصمَمَعُ : مُتَوَقِّدٌ
فَطِنٌ سُمِّيَ به لَانْضَمَامِهِ وَتَجَمُّعِهِ . والأصمَمَعَانُ : هو أي القلبُ الذكْرِيُّ
والرأيُ الحازِمُ كذا في النسخِ ومثله في العُبابِ والذي في الصحاحِ : العازِمُ ومثله في
اللسانِ . وقال : الأصمَمَعِيُّ : الفُؤَادُ الأصمَمَعُ والرأيُ الأصمَمَعُ : العازِمُ
الذكْرِيُّ ورجلٌ أصمَمَعُ القلبِ : إذا كان حادَّ الفِطْنَةِ . وعَبْدُ المَلِكِ بنُ
قُرَيْبٍ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَصَمَّمَعٍ أبو سَعِيدٍ الأصمَمَعِيُّ الذِّحْوِيُّ
اللُّغَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ جَدِّهِ وهو أَصَمَّمَعُ بنُ مُطَهَّرِ بنِ رِيَّاحِ الباهليِّ
ويُكْنَى أبا القُنْدَدِيِّنِ أيضاً بضمِّ القافِ وقد ذُكِرَ في الدالِّ ومرَّ له ذِكْرٌ في
ظهرِ ومَوْلِدُهُ ووَفَاتُهُ في مُقَدِّمَةِ الكِتَابِ . والصَّمَمَعَاءُ : الصغيرةُ الأُذُنِ من
الناسِ وغيرهم يقال : امرأةٌ صَمَمَعَاءُ وَعَنْزٌ صَمَمَعَاءُ ويقال : الصَّمَمَعَاءُ من
المَعَزِ : التي أُذُنُهَا كَأُذُنِ الطَّيِّبِ بين السَّكَّاءِ والأَذْنَاءِ وقال
الأَزْهَرِيُّ : الصَّمَمَعَاءُ : الشاةُ اللطيفةُ الأُذُنِ التي لَصِقَ أَذُنُهَا بالرَّاسِ .
وكان ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه لا يرى بَأْساً أن يُضَحَّى بالصَّمَمَعَاءِ أي : الصغيرةُ

الأذن . الصَّمْعَاءُ أيضاً : الأذنُ الصغيرةُ اللطيفةُ المنصَمَّةُ إلى الرأسِ وقد صَمِعَتِ صَمْعَاءُ : صَغُرَتْ ولم تُطَرِّفْ وكان فيها اضطِحَارٌ ولُصُوقٌ بالرأسِ وقيل : هو أن تَلَامَقَ بالعَذَارِ من أَصْلِهَا وهي قَصِيرَةٌ غيرُ مُطَرِّفَةٍ . وقيل : هي التي ضاقَ صِمَاخُهَا وَتَحَدَّ دَتٌ . والصَّمْعَاءُ : السالِفَةُ وبه فُسِّرَ قولُ أبي النجمِ يصفُ الظِّلِّيمَ : .

إذا لَوَى الأخْدَعُ من صَمْعَائِهِ ... مُنْفَتِلًا أو هَمَّ - بانْتِفَائِهِ .
" صاحَ به عَشْرُونَ مِنْ رِعَائِهِ يعني الرِّئَال . قالوا : أرادَ بصَمْعَائِهِ سَالِفَتَهُ ومَوَضِعَ الأذنِ منه سُمِّيَتِ صَمْعَاءُ - لأنَّه لا أذنَ للظِّلِّيمِ . الصَّمْعَاءُ :
المُدَمِّلُكَ المُدَقِّقُ من النباتِ نقله الصَّاغَانِيُّ أو هي البُهِمَى إذا ارْتَفَعَتْ
قبلَ أن تَتَفَقَّأَ - نقله الجَوْهَرِيُّ وقيل : بِقِلَّةِ صَمْعَاءُ : مُرتَوِيَةٌ
مُكْتَنِزَةٌ وبُهِمَى صَمْعَاءُ : غَضَّةٌ لم تَتَشَقَّقْ قال ذو الرُّمَّةِ يصفُ الحُمُرَ
:

رَعَتِ بَارِضَ البُهِمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً ... وصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتَهَا نِصَالُهَا